

تاج العروس من جواهر القاموس

تَبِيرَعُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ الْبَاءِ مَعَ التَّاءِ فِي الرَّبَاعِيِّ : إِنْ زُيِّنَ اسْمُ عِ فَعَلَى هَذَا وَزُنِيَ عِنْدَهُ فَعَوْلَلٌ وَلَوْ كَانَ تَفْعَلٌ لَكَانَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ تَرْكِيبَ بَرَعٍ وَفِي اللِّسَانِ : تَبِيرَعُ وَتَرَعَبُ : مَوْضِعَانِ بَيِّنَيْنِ صَرَفَهُمْ إِيَّاهُمَا أَنْ التَّاءَ أَصْلٌ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا بِعَيْنِيهِ لِلْمُصَنِّفِ فِي تَرَعَبٍ وَذَكَرَ تَبِيرَعًا هُنَاكَ اسْتَطْرَادًا .

ت ب ع .

تَبِيعَهُ كَفَرِحَ يَتَّبِعُهُ تَبِيعًا مُحَرَّرٌ كَتَبَةٌ وَتَبِيعَةٌ كَسَحَابَةٌ : مَشَى خَلْفَهُ أَوْ مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ يُقَالُ : تَبِعَ الشَّيْءَ تَبِيعًا فِي الْأَفْعَالِ . وَتَبِعَ الشَّيْءَ تَبِيعًا : سَارَ فِي إِثْرِهِ .

والتَّبِيعَةُ كَفَرِحَةٍ وَكِتَابَةٌ : الشَّيْءُ الَّذِي لِكَ فِيهِ بَغِيَّةٌ شَبِيهُهُ طُلَامَةٌ وَنَحْوُهَا كَمَا فِي الْعِيَابِ وَالتَّهْذِيبِ . وَفِي اللِّسَانِ : مَا اتَّبَعَتْ بِهِ صَاحِبَكَ مِنْ طُلَامَةٍ وَنَحْوِهَا . وَيُقَالُ : مَا عَلَيَّهِ مِنْ إِيٍّ فِي هَذَا تَبِيعَةٌ وَلَا تَبِيعَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَبِيعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا مِنْ ضَيْفٍ يَرِيدُ بِالتَّبِيعَةِ مَا يَتَّبِعُ الْمَالَ مِنْ نَوَائِبِ الْحُقُوقِ وَهُوَ مِنْ تَبِيعَتِ الرَّجُلِ بِحَقِّي . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَكَلَاتُ حَنِيْفَةٌ رَبِّهَا ... زَمَنَ التَّقَحُّمِ وَالْمَجَاعَةَ .

لَمْ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ ... سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبِيعَةَ وَالتَّبِيعَاتُ التَّبِيعَاتُ : مَا فِيهِ إِثْمٌ يُتَّبَعُ بِهِ قَالَ وَدَّكَ بْنُ ثُمَيْلٍ :

هَيِّمُ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خِيَّرُوا ... بَيِّنَ تَبِيعَاتٍ وَتَقْتَالِ وَالتَّبِيعُ

مُحَرَّرٌ كَتَبَةٌ : التَّبِيعُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنْ زِلْنَا كُنَّا لَكُمْ تَبِيعًا " يَكُونُ اسْمًا لَجَمْعٍ تَابِعٍ وَيَكُونُ مَصْدَرًا أَيْ

ذَوِي تَبِيعٍ . وَج : أَتَبِيعُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : جَمْعُ تَابِعٍ . وَنَظِيرُهُ : خَادِمٌ وَخَادِمٌ وَطَالِبٌ وَطَالِبٌ وَغَائِبٌ وَغَائِبٌ وَسَالِفٌ وَسَالِفٌ وَرَاصِدٌ وَرَاصِدٌ وَرَاحٌ وَرَاحٌ وَفَارِطٌ وَفَارِطٌ وَحَارِسٌ وَحَارِسٌ وَعَاسِسٌ وَعَاسِسٌ وَقَافِلٌ مِنْ سَفَرِهِ وَقَافِلٌ وَخَائِلٌ وَخَائِلٌ وَخَائِلٌ وَخَائِلٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ وَبَعِيرٌ هَامِلٌ وَهَامِلٌ وَهُوَ

الضَّالُّ الْمُهْمَلُ فَكُلُّ هَؤُلَاءِ جَمْعٌ . وَقَالَ سَيَبَوَيْهٌ : إِنْ زُيِّنَ اسْمًا

لِجَمْعِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَالتَّيْبَعُ أَيْضًا : قَوَائِمُ الدَّابَّةِ وَأَنْشُدَ

سَيَبَوِيهِ لِأَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ : .

يَسْحَبُ اللَّيْلُ نَجْمًا طُلَّعًا ... فَتَوَالِيهَا بِطَيِّئَاتٍ التَّيْبَعُ وَيُرْوَى
: طُلَّعًا . وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الطَّيِّبَةَ : .

وَقَوَائِمُ تَبَعٌ لَهَا ... مِنْ خَلْفِهَا زَمْعٌ زَوَائِدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ
اللَّيْلِ : التَّيْبَعُ : مَا تَبَعَهُ أَثَرُ شَيْءٍ فَهُوَ تَبَعُهُ وَأَنْشُدَ لَهُ يَصِفُ
طَيِّبَةَ : .

وَقَوَائِمُ تَبَعٌ لَهَا ... مِنْ خَلْفِهَا زَمْعٌ مُعَلَّقٌ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
الرَّوَايَةُ : .

وَقَوَائِمُ خُذْفٌ لَهَا ... مِنْ فَوْقِهَا . . وَخُذْفٌ أَيْ تَخْذِفُ الْحَصَى .
وَقَوْلُهُ يَصِفُ طَيِّبَةَ غَلَطٌ وَإِنْ زَمَّ مَا يَصِفُ ثَوْرًا .

وَالتَّيْبَعُ بضمَّ تَيْنٍ مُشَدَّدَةٍ الباءِ وَكَذَلِكَ التَّيْبَعُ كسُكَّرٍ : الطَّلُّ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ حَيْثُ مَا زَالَتْ وَبِهَا رُويَ قَوْلُ سَعْدِ
الْجُهَنِيِّ تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعَدَ : .

يَرِدُ المِيَاهَ نَفِيضَةً وَحَضِيرَةً ... وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ
التَّيْبَعُ اسْمًا لَللَّهُ : بِلُغُوغِهِ يَصِفُ النَّهَارَ وَضُمُّورُهُ . قَالَ أَبُو
لَيْلَى : لَيْسَ الطَّلُّ هُنَا طَلُّ النَّهَارِ إِذْ مَا هُوَ طَلُّ اللَّيْلِ . قَالَ
[] تَعَالَى : " أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الطَّلُّ " وَالطَّلُّ هُوَ
اللَّيْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . أَرَادَتْ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ يَرِدُ المِيَاهَ
بِالْأَسْحَارِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَأَنْشُدَ :